

الأغاني

الكرة .

فبلغ قولها جليلة فقالت وكيف تشمت الحرة بهتك سترها وترقب وترها أسعد اجد أختي أفلا
قالت نفرة الحياء وخوف الاعتداء .

ثم أنشأت تقول .

- (يا بنة الأقوام إن شئت فلا ... تَعَجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي) .
(فإذا أنتَ تَيَدِّيَّ نَتِ الَّذِي ... يُوْجِبُ اللَّوْمَ فَلَوْمِي وَاغْذُلِي) .
(إن تكن أختُ امرئٍ لِيَمْتِ عَلَى ... شَفَقٍ مِنْهَا عَلَيْهِ فَاغْلِي) .
(جَلَّ عِنْدِي فَعْلُ جَسَّاسٍ فِيَا ... حَسْرَتِي عَمَا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي) .
(فَعْلُ جَسَّاسٍ عَلَى وَجَدِي بِهِ ... قَاطِعُ طَهْرِي وَمُدُنِ أَجَلِي) .
(لَوْ بَعَيْنِ فُقِئْتُ عَيْنِي سِوَى ... أُخْتِهَا فَاَنْفَقْتُ لَمْ أَحْفَلِ) .
(تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا ... تَحْمِلُ الْأُمُّ أذَى مَا تَفْتَلِي) .
(يَا قَتِيلًا قَوْضَ الدَّهْرُ بِهِ ... سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عِلِّ) .
(هَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَحْدَثْتَهُ ... وَانْتَدَى فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ) .
(وَرَمَانِي قَتَلْتَهُ مِنْ كَثَابٍ ... رَمِيَةَ الْمُصْمَمِي بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ) .
(يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ ... خَمَّ سَنِي الدَّهْرُ بَرُزْءٍ مُعْضَلِ) .
(خَمَّ سَنِي قَتْلُ كَلَابِيبِ بِلَاطِي ... مِنْ وَرَائِي وَلَاطِي مُسْتَقْبَلِي) .
(لَيْسَ مِنْ يَبْكِي لِيَوْمِينَ كَمَنْ ... إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي) .
(يَشْتَفِي الْمَدْرِكُ بِالثَّارِ وَفِي ... دَرَكِي ثَارِي ثُكُلُ الْمُثَكِّلِ) .
(لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا ... بِدَلَالٍ مِنْهُ دَمًا مِنْ أَكْجَلِي)